

أهل السنور

نشرة إسبوعية تختص برصد الإعلام الحربي للحشد الشعبي تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة
العدد الثامن- ١٩/ محرم/ ١٤٣٦هـ- ١٢/ ١١/ ٢٠١٤م

اطلاق خطة عسكرية لتحرير مدينتي بيد داعش في ديالى

المرجعية الدينية العليا الانتصارات التي تحققت في بعض المناطق من قبل الجيش العراقي والإخوة المتطوعين لهي انتصارات كان ينتظرها الشعب العراقي الكريم

خلال لقاءه بمجموعة من مقاتلي فرقة العباس عليه السلام المشاركين بتحرير منطقة جرف الصخر السيد الصافي: عندما يُقاتل الإنسان تحت مظلة فقيه وحكم شرعي كأنما يُقاتل تحت مظلة الإمام الحسين عليه السلام

مقاتلو فرقة العباس عليه السلام يرفعون راية الحسين وينصبون موكباً خديماً في جرف النصر (جرف الصخر)

إحياءً لذكرى عاشوراء

المرجعية الدينية العليا



الانتصارات التي تحققت في بعض المناطق من قبل الجيش العراقي والإخوة المتطوعين لهي انتصاراتٌ كان ينتظرها الشعبُ العراقيُّ الكريم

سمح الله-، وهذا ما لا يرضى به أيّ عراقي غيور على وطنه وحرص على وحدته وعلى الألفة بين أبنائه، داعين الإخوة الساسة الى مراجعة شاملة لكثير من المواقف التي كانت لها أبعاد سلبية على البلد.

الأمر الثاني: إنّ بعض المفاصل العسكرية والأمنية لم تُبنَ بطريقة مهنية وعلمية خلال الفترة السابقة، بسبب الخلافات السياسية من جهة والقصور أو التقصير من جهة أخرى، وقد تكون هناك أسباب أخرى تتعدى الحالات المذكورة ومن أهم تلك الأسباب هو تفشي الفساد المالي والإداري في بعض مفاصل هذه المؤسسة، ممّا فتح وفسح مجالاً

العراق والسيطرة على مناطق معينة، وهذا يعني أنّ هناك مسؤولية جسيمة وعظيمة تقع على عاتق السياسيين في فهم المرحلة الحرجة التي يمرّ بها العراق وفي مراعاة مصلحة البلد وعدم إيصال الخلاف الى حالة الاحتراب أو التضحية بتراب العراق أو بوحدته، ومن هنا فإنّ الخلافات السياسية لها الأثر الكبير في عدم استقرار الوضع الأمنيّ فكلاً توسّع الخلاف بطريقة فتوية أو حزبية أو مناطقية أو طائفية فإنّ ذلك يؤثّر سلباً على الأمن في البلد، بل ربّما يؤثّر على الاحتقان بين القواعد الشعبية لكلّ فريق، والنتيجة ستكون ليست لصالح أيّ فريق منهم بل سيكون العراق هو كبش الفداء -لا

مؤملاً بأبنائه البررة أن يكونوا دائماً في مواقع الانتصار، يدفعون عن العراق والعراقيين خطر الإرهاب والإرهابيين، وهنا نودّ أن ننبّه الى أمرين أعرضهما بخدمتكم: إنّ الأمر الأول: إنّ التجربة السابقة خلال السنوات الماضية قد أثبتت أنّ الاختلافات السياسية بالشكل الذي كان فيه الاختلاف قد أضرت البلد كثيراً وأخرته، ولم يتقدّم في مجالات شتى ومن جملتها المجال العسكري والأمني، إذ أنّ التجاذبات القائمة بين الفرقاء السياسيين قد أثرت في طبيعة القرارات التي اتُخذت ولم تُراعَ مصلحةُ البلد في بعضها، وقد انعكس ذلك سلباً عليها ولعلّ أخطرها هو تمكّن الإرهابيين من الدخول الى



عن العراق -كلّ العراق-، أخذ الله تعالى بأيدي أبنائنا في القوات المسلحة والإخوة الأعداء من المتطوعين أخذ الله بأيديهم لنصرة هذا البلد والى مزيد -إن شاء الله تعالى- من الانتصارات، حتى تكسر شوكة الحقد والحاقدين والإرهاب والإرهابيين، أرانا الله تعالى في هذا البلد كل خير وجعل هذا البلد وبلاد المسلمين في مأمّن إن شاء الله تعالى.

المواقع العسكرية المختلفة مَنْ يكون مهنيًا وطنيًا مخلصاً حازماً شجاعاً لا يتأثر في أداء واجبه بالموثرات الشخصية أو المادية، إننا في الوقت الذي نشدّ على أيدي أبنائنا المخلصين -وهم كُثُر- في القوّات المسلحة نتمنّى أن تُعالج بعض المشاكل التي تُضعف هذه المؤسسة، والقضاء على كلّ مظاهر الفساد وإن صغرت فإنّ صغير الفساد كبير، وما الانتصارات الأخيرة إلّا شاهدٌ على إمكانية هذه القوات البتلة أن تكون بمستوى المسؤولية في دحر الإرهاب والإرهابيين، مصرّة على النصر النهائي بعون الله تعالى، واثقة بنفسها مطمئنة لهدفها معتقدة بمشروعية ما تقوم به، وهو الدفاع

واسعاً لإضعافها على أهميّتها، بل لعلها المؤسسة الأهمّ بالرغم من الموارد المالية الهائلة التي أنفقت عليها ولا زالت، فمن الواضح أنّ القوات العسكرية والأمنية هي المسؤولة بشكل مباشر عن حماية البلد من أيّ خطرٍ خارجيٍّ أو داخليٍّ يمسّ أمن المواطنين، وهي المسؤولة عن الحفاظ على مؤسسات الدولة الأخرى من أن يعبت بها العابثون بعيداً عن أيّ تأثيرٍ سياسي عليها، فكيف إذا كانت هذه المؤسسة غير بعيدة عن الفساد، وما الذي سيحصل؟ نعتقد أنّ ما حصل من تدهورٍ أمني قبل أشهر هو الكفيل بالإجابة عن ذلك.

إنّ الموضوعية تقتضي أن يتسنّم

اطلاق خطة عسكرية

لتحرير مدينتين بيد داعش في ديالى

التسيق الامني العالي بين التشكيلات الامنية والقوات الكوردية. من جانبه اكد رئيس مجلس خانتين المحلي سمير محمد نور ان خطة تحرير السعدية وجلولاء باتت قريبة جدا و بانتظار قرار القيادات الامنية المعنية، مبينا ان قوات البيشمركة ستتولى ملف تحرير جلولاء فيما ستتولى قوات الامن والحشد الشعبي تحرير ناحية السعدية. فيما اعرب أعضاء مجلس النواب عن محافظة ديالى عن املمهم بتطهير

بعقوبة من جيوب واوكر داعش. وبين المجلس ان اعداد هذه الخطة المحكمة كان بالتسيق بين البيشمركة والقوات الامنية والحشد الشعبي لتحرير السعدية وجلولاء واستكمال كافة التحضيرات و بانتظار ساعة الصفر للاجهاز على الارهابيين واستعادة السيطرة على نواحي السعدية وجلولاء. و اضاف ان خطة تحرير السعدية وجلولاء محسومة مسبقا لصالح القوات الامنية والبيشمركة بفعل

بين مجلس محافظة ديالى عن اعداد خطة عسكرية شاملة ومشاركة للقوات الامنية وقوات الحشد الشعبي وقوات البيشمركة لافتحام ناحيتي السعدية وجلولاء وتطهيرهما من سيطرة تنظيم داعش. وأكد ان القوات الامنية والحشد الشعبي مستعدة لافتحام ناحيتي السعدية وجلولاء وتحريرهما من سيطرة ارهابيي داعش، مشيرا الى اعداد خطة محكمة لتطهير ماتبقى من مناطق المنصورية شمال شرق



بعد نزوح غالبية السكان الى خانقين
ومناطق كوردستان والمحافظات
الآخري.
ونزح غالبية سكان الناحيتين
نحو خانقين وكوردستان ومحافظات
الجنوب هربا من بطش ارهابيي
داعش وانهيار المنظومة الخدمية
والحياتية في الناحيتين

حمرين بشكل عام.
وسقطت ناحيتا السعدية ٦٠ كم
شمال شرق بعقوبة وجزء ٧٠ كم
شمال شرق بعقوبة بيد مسلحي داعش
ما دفع اغلب سكانهما الى النزوح الى
خانقين وكوردستان ومحافظات آخري
فيما تحاصر القوات الأمنية الناحيتين
منذ اسبوعين بعد انسحاب المسلحين
الى مركز الناحيتين وتسخيخ معظم
الطرق والمنازل لمنع تقدم القوات.
وقد حول اغلب المباني والمدارس
الى مقار ومراكز عسكرية للتنظيم

مناطق قره تبه من وجود داعش
بعد تحرير السعدية وجزء ، وفقا
للتحضيرات الامنية التي اعدتها
القيادات الامنية
كما ان تنظيم داعش يتواجد في
المناطق النائية المحيطة بقره تبه
وان مركز الناحية والمناطق المحيطة
به يخضع لسيطرة القوات الامنية
والبيشمركة بشكل تام.
وان نجاح خطة تحرير السعدية
وجزء ستعكس ايجابا على الوضع
الامني في قره تبه ومناطق حوض

خلال لقاءه بمجموعة من مقاتلي فرقة العباس عليهم السلام المشاركين بتحرير منطقة جرف الصخر

السيد الصائفي:

عندما يُقاتل الإنسان تحت مظلة فقيهٍ وحكمٍ شرعيٍّ كأنما يُقاتل تحت مظلة الإمام الحسين عليه السلام

عن هؤلاء الطغاة، ووقفت أمام يزيد
وقالت كلماتها الخالدة (فكد كيدك)،
وأقسمت وهي عندما تقسم قالت:
(والله لن تحمو ذكرونا)».

وتابع: «هناك مواد أخرى في واقعة
الطف، ومنها العباس عليه السلام المعروف
بعلمه وشجاعته وقدرته وهيئته، فهو
كان ظلًّا تستظلُّ به العائلة، وكان يؤدِّد
الأمان والطمأنينة لعيال وأهل بيت
الإمام الحسين عليه السلام في غيبته، وكذلك
كان من تلك المواد علي الأكبر فكانت
العائلة تحتاج الى شخصية مثله، فكان
منطق وفعل الرسول صلى الله عليه وآله، ثمَّ جاء
بعد ذلك دور الأصحاب وكانوا نوعية
فريدة، فمثلما أهل بيت الحسين عليه السلام
نوعية فريدة هم كانوا كذلك، وهو
القائل فيهم: (إني لأعلم أصحاباً...)
وهذه شهادة للأصحاب، وهذا النصُّ
شهادة منه لأصحابه».

وأوضح السيد الصائفي: «المشروع
الإلهي الذي قاده الإمام الحسين عليه السلام
أريد له أن يستمرَّ، واختار العناصر
للمشروع وبقاء امتداده لفترة
الزمنية، فالיום وبعد (١٤) قرناً
تقريباً لازال مشروعه ناضجاً وقويًّا

ومعسكرٌ مضادٌ له نسَّميه معسكر يزيد
أو عبید الله بن زياد أو شمر أو شبت
بن ربيعي أو حرملة بن كاهل أو أي اسم
من هذه المسميات، والتي هي بالنتيجة
معسكرُ الباطل بكلِّ تفاصيل الكلمة».

وبيّن السيد الصائفي: «الإمام
الحسين عليه السلام كان صاحب مشروع،
وهذا المشروع يحتاج الى مقوّمات
لنجاحه ومن تلك المقوّمات أصحابه،
فكانت لهم منزلة ومكانة عنده عليه السلام
وكانوا ضمن مشروعه، فأَيُّ إنسان
عندما يبني بيتاً -مثلاً- يحتاج الى
مواد جيدة من أجل بنائه، فيختار
المادة الجيدة لإتمامه ويصل الى
عمرٍ معين ولدة محدودة، أمّا الإمام
الحسين عليه السلام فكان صاحب مشروع
طويل وبعيد الأمد، وقطعاً هذا يحتاج
الى مواد، المادة الأولى كان الإمام
زين العابدين عليه السلام ووقعت على عاتقه
قيادة الأمة بعد استشهاد والده وعمل
كذلك على تعرية يزيد وأعوانه من
لباس الدين الذي تلبّسوا فيه وكشفهم
على حقاقتهم، ومن تلك المواد السيدة
زينب عليها السلام وكانت مادةً ضخمة
ومهمة فهي تصدّت الى إزالة الزيف

على هامش زيارة مجموعة من
مقاتلي فرقة العباس عليهم السلام القتالية
المُشارِكَة في معركة تحرير جرف
النصر (جرف الصخر) لمرقدي
الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل
العباس عليهما السلام كان لهم لقاءً بالأمين
العام للعتبة العباسية المقدسة السيد
أحمد الصائفي، وكانت له كلمةٌ بيّن
فيها بعد تقديمه التعازي بمناسبة
ذكرى عاشوراء الإمام الحسين عليه السلام
التي سُنِّفَ فيها دُمُّه الطاهر وأهل
بيته وأصحابه عليهم السلام، وتعزيتهم كذلك
بالشهداء من فرقة العباس عليهم السلام
القتالية -التي أخذت اسمها لرمزٍ
من رموز الطفِّ الخالدة وهو أبو
الفضل عليه السلام - الذين سقطوا بمعركة
تحرير جرف النصر (جرف الصخر)
من طغمة الإرهاب والتكفيريين، سائلاً
الله تعالى أن يعجن دماءهم بدماء
أصحاب الإمام الحسين عليه السلام كما
هنّأهم لهذا الموقف البطولي الذي
سَطَّروه مع إخوتهم المقاتلين وأسفر
وأنتج عن حالة من حالات النصر.

وأضاف: «في كلِّ يوم وزمانٍ عندنا
معسكران، معسكرٌ للحسين عليه السلام



الكريم قد انطوى على محبته، وتذكر واقعة الطف يعطينا عزيمة وإرادة، وهذه الأداة هي مفتاح من مفاتيح النصر وعلى كل واحد منكم أن يدون ما شاهد وفعل ليكون تاريخاً مشرفاً لباقي الأجيال، نسأل الله أن يحفظكم ويطيل أعماركم ويقصر أعمار الظالمين، وأن يربط الله على قلوبكم ويثبت أقدامكم وأن يرد كيد المجرمين الى نحورهم ويجعل لعنات السموات والأرض والملائكة والناس أجمعين عليهم».

بعدها استمع السيد أحمد الصافي لبعض ما شاهده وفعله هؤلاء الأبطال خلال معركة تحرير جرف النصر (جرف الصخر)، والتي كانت بحق مواقف وصوراً مشرفة، وإن دلّت على شيء فإنما تدلّ على العزيمة والشجاعة والإيمان، والتي كانت من أسباب هذه الانتصارات..

إرادة الإمام الحسين في قلوبكم، يكون النصر - إن شاء الله - حليفكم، فهذا الشهر المحرم رغم مأساته لكنه شهر منتج يجعل الإنسان دائماً يستذكر الإمام الحسين عليه السلام ويستمد منه العزيمة».

واختتم السيد الصافي كلمته: «الله تعالى حرماناً من تحجيل عيوبنا برؤية الإمام المهدي عليه السلام لكنه لاشك لم يحرماناً من خلفائه ووكلائه وهم مراجعنا العظام الذين يواصلون المسيرة، فالإنسان عندما يقاتل تحت مظلة فقيه وحكم شرعي كأنما يقاتل تحت مظلة الإمام الحسين عليه السلام، هذه الدماء التي سقطت في أرض المعركة هي دماء عزيزة علينا لكنها دماءً يانعة تسقي هذه الأرض وتُنجب الكثير من الأبطال، وأنتم بهذه العزيمة رفعتم رأس كثير من الإخوة، هنيئاً لكم هذه البطولات وإن شاء الله تُعزز ببطولات أخرى، ولكم في الحسين عليه السلام وأصحابه أسوة حسنة، فكل رمز من رموز الطف ضموه في بالكم عند تكليفكم بأي مهمة، ولاشك أنّ الحسين منتصر وأنتم منتصرون ما دام قلوبكم

ويحذف بشكلٍ يمتدّ أفقياً على مدار الكرة الأرضية فهي تعيش واقعة الطف، وطولياً الزيارة الشريفة لزيارة عاشوراء، هذه المدرسة من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام جعلت أرض الطف منتجة وأصبحت تتوارث هذه الثورات ثورة بعد أخرى مخرجةً النفوس المؤمنة القوية أصحاب الشكيمة والبأس، وأصحاب (يا ليتنا كنا معكم)».

وخاطب السيد الصافي المقاتلين: «ما حققتموه هو درسٌ لن ينساه المجرمون، ولكم أسوة بالإمام الحسين عليه السلام فأرباب المقاتل يستعرضون قضية، فهو إذا هجم على الأعداء يفرّون كالجراد المنتشر، وكان هذا وصفاً دقيقاً لفرار الأعداء، ليس لديهم قابلية المواجهة غير الغدر والغيلة، وأنتم الآن تقاتلون أناساً على نفس الشاكلة، فهم جبناء ليس لديهم قيمة وأخلاق ولا يتحلّون بالشجاعة فقط بالحيلة وأساليب الغدر والتفخيخ وغيرها التي لا تدلّ على أي معنى من الشجاعة، وهذا الإصرار منكم على مواصلة الطريق والبقاء في الميدان أفضاء أقوياء وعندكم



مقاتلو فرقة العباسية يرفعون راية الحسين وينصبون موكباً خديماً في جرف النصر (جرف الصخر) إحياءً لذكرى عاشوراء

وأضاف: «أنه مثلما أقامت السيدة زينب عليها السلام أول مجلس عزائي في الشام وفي معسكر يزيد (عليه لعنة الله)، وتأسياً بها وتخليداً لمقولتها التاريخية: «والله لن تمحو ذكرنا...» أقمنا هذا الموكب ورفعنا راية العزاء الحسيني، والتي حلت محل رايات الشرك والكفر والإلحاد لعصابات الإرهاب والقتل من أعداء الإمام الحسين عليه السلام من يزيديين العصر وخوارجه».

يُذكر أن فرقة العباسية القتالية قد شاركت في معركة تحرير جرف النصر (جرف الصخر) وكلفت بواجبات قتالية أثبتت فيها جدارتها وقدرتها الميدانية، والتي اكتسبتها من خلال التدريبات العسكرية فضلاً عن تسليحها بالعزيمة والإيمان المستمدة من قائد جيش الإمام الحسين أبي الفضل العباس عليه السلام، وقدمت خلال هذه المعركة كوكبة من شهدائها.

منطقة الفاضلية من المعامل الرئيسية للإرهابيين والتكفيريين في جرف الصخر، وقد تعرّض محبو وأتباع أهل البيت عليهم السلام فيها لشتى أنواع القتل والترهيب والتجوير، لكننا وبعد أن منّ الله علينا بتحريرها والذي تحقّق ببركة الإمام الحسين عليه السلام، ولكوننا قد حرّمنا هذا الموسم العاشورائي من المشاركة في المراسيم العاشورائية من مواكب خدمية أو عزائية في مدينة كربلاء المقدّسة وذلك لانشغالنا في معارك تحرير الأراضي المقتصبة، فقد عمدنا على إقامة موكبٍ خدمي في هذه المنطقة، لكنّ مرئادي هذا الموكب هم من أبناء القوات الأمنية والحشد الشعبي فقط، وهو يقوم بتقديم بعض الوجبات الغذائية والشاي وغيرها».



أقامت مجموعة من مقاتلي فرقة العباسية القتالية المشاركين في معارك تحرير جرف النصر (جرف الصخر) من دنس الإرهابيين والتكفيريين من أعداء الإمام الحسين عليه السلام، موكباً خديماً عزائياً في إحدى المناطق التي اشتركوا بتحريرها وفي منطقة الفاضلية بالتحديد وسمي (بموكب شهداء الفاضلية)، في خطوة تعكس مدى إخلاصهم وولائهم الحسيني الأصيل وعقيدتهم المتجدّرة فيهم.

الموكب هو أول موكب يُعقد في هذه المنطقة بعد غياب دام أكثر من خمس سنوات، هذا بحسب ما تحدّث به أحد مقاتلي هذه الفرقة ومن المؤسسين لهذا الموكب، حيث قال: «تعتبر

التحرير: علي السبتي

التدقيق اللغوي: لؤي عبد الرزاق الاسدي

التصميم والأخراج: منتظر سالم المكايشي